

شرح رياض الصالحين لابن باز كتاب الصلاة - باب قيام الليل ٧/٣١

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. أيها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز المفتى العام بالمملكة -

00:00:00

العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء. وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله الشريط السابع باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:22

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام الليل وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء. قيل ما - 00:00:50

قال هممت ان اجلس وادعه متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت - 00:01:10

ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح العنوان فقرأها يقرأ مترسلا اذا من بaitة فيها تسبيح اذا من بخوان سأله اذا من بك عوذ ثم ركع فجعل يقوم سبحان رب العظيم - 00:01:30

فكان ركوعه نحو من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان رب الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه. رواه مسلم. وعن جابر رضي الله عنه قال - 00:01:50

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل؟ قالت طول القنوت. رواه مسلم باسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله عليه وسلم على الله واصحابه. اما بعد هذه الى هذه الثالثة كل من تعلق قيام الليل - 00:02:10

تقد في ذلك ايات واحاديث كلها قبل قيام الليل وقيامه له سنة مؤكدة عباد الله الصالحين اخلاق عباد الرحمن وهو خلق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام سيد وافضل الخلق كان يقوم الليل ان يتهدج - 00:02:31

عملا بقوله من الليل عسى ان يأتي ربك مقاما محمودا وعلى ان عند قوله سبحانه يا ايها المجزم ومن الایمان الا قليلا هذا من صفة عباد الرحمن التهدج بالليل. قال تعالى والذين الذي في ربهم سجدا يوم القيمة - 00:02:53

ومن صفاتهم خضوع لله والعنابة بالعمل الصالح ولهذا ذكر الله من صفات المتقين قوله سبحانه فكانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاشعار هم يستغفرون وكان صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشر اتركة. في الغالب. وربما صلى ثلاث عشرة - 00:03:16

ويطل القراءة والركوع والسجود قال وفي حديث ابن مسعود انه قال معه ذات ليلة وذكر حذيفة انه قام في ليلة فقرأها في ركعة في البقرة والنساء يقف عندكم تشبهه يشبه كل فيها دعاء يدعوا - 00:03:40

وفي اياتها تعود يتبع هذا هو السنة للانسان وعنه قدرة والمشروع ان يكون ركوعه وسجوده بين السجدين. واعتداء بعد الركوع قريبا من القيام. يعني متقاربة. ثم الصلاة معتدلة متقاربة قال المرء ابن ادم رضي الله عنه - 00:04:10

ونقص الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم. فرأيت قيامه فركعته تأتي الناس بعد الركوع سجدة فليشهد من بين قريبا من الشهوة اذا اطال القراءة طول السجود القراءة خلف الركوع والسجود فصلاته متقاربة ومنتعدلة - 00:04:35

والانسان يعلم ما يستطيع لا يشق على نفسه فالهم ان يصلي من الليل ما تيسر ويطير حسب طاقته وحسب راحته في قراءته ورکوعه وسجوده افضل القيام يعني يوم القيمة فهو الصلاة والقيام يعني يكون يطيل بقيامه وقراءته وتدبره - [00:04:59](#) القراءة تدبر وتعقل والفهم والعمل لهذا قال جل وعلا كتاب انزلنا عليك مبارك ليذروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ويقول جل وعلا هذا بلاغ للناس من ينذروا به؟ وليعلموا ان ما هو الا واحد وليتذكر اولاده وليدرك اولو الالباب - [00:05:29](#) وانزل للذكر والبلاغ والبيان والتحث والتغريب والترهيب. ما لم يدارد القراءة ومع ذلك قراءة له فضل عظيم. كل حرف بحسنة وحسنة بعشر امثالها لكن اذا كان مع ذلك تعنتي بالعمل كان خيرا الى خير - [00:05:52](#) وفق الله قائما ماذا يقول ربنا ولد الحمد حمدا كثيرا مثلا واهدى واجبرني وارزقني اللهم اغفر لي وارحمني اللهم اصلح قلبي وعلى الله اغفر لي ولوالدي احسن الله اليك السؤال - [00:06:10](#) في الفريطة وفي النافلة اذا مرت بآية الصلاة والسلام التهجد كان يعلم هذا الشيء من فعلها في فريضة لكن تركها افضل على الناس ترکيب الصور لذلك في حديث حذيفة انه قرأ البقرة ثم النساء ثم ال عمران في اولهم - [00:06:50](#) وهذا الصحابة قدمو المصحف. امرت بامر هل يؤخذ منها ان الرجل الامام اذا قال الصلاة من رجل يتأخر عنها ويصلی في مسجد اخر؟ ها؟ اقول قول الصحابي هممت بامر سوء هل يؤخذ من هذا - [00:07:22](#) هم وهم ما يفعله المسلمون. لا يكون التشبيه الا بهذا الشيء الطائرة الاشياء التي جدت كثیر من بالنسبة للدعاء في السجود هل الانسان يشارك والديه وذریته؟ نعم؟ حال الانسان يشارك فيها - [00:07:52](#) فاکثروا الدعاء. يدعوا لنفسه ولوالديه المسلمين وللمسلمين ولمشايخه ولزمائه. نعم. ولمن احسن اليه جزاك الله خيرا عمران ودخل رجل عندهم شغل ممکن يخرج من الصلاة اذا كان الصحابي لما النبي صلی الله عليه وسلم - [00:08:40](#) اسيدي مسؤول هل ينكر عليهم يا شيخ او اذا كان يشق عليه لان اسمهم الشاعر وفيهم العاريف اللهم لك الحمد ما يجلس العربية صلبة ملابس الكافيين لكنها غير مقصودة لهم يا شيخ تعارفوا عليها انها ملابسهم مثل البطلونات القمصان - [00:09:21](#) قال الامام النووي رحمة الله تعالى في باب فضل قيام الليل وعن عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب - [00:09:51](#) قيام من الله قيام داود. كان يوم كان ينام نصف الليل ويقوم ثلاثة. وبينما سده. ويصوم يوما ويفطر يوم متافق عليه. وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول - [00:10:11](#) لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من نمل الدنيا والآخرة الا اعطاه اياته وذلك كل ليلة رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اذا قام احد - [00:10:31](#) من الليل فليفتح الصلاة برکعتين خفيفتين. رواه مسلم. وبالله التوفيق نسأل الله اللهم صلی وسلم عليه هذه الاحاديث الثلاثة تدل على فضل قيام الليل وان قيام الليل من افضل العبادات - [00:10:51](#) الرحمن كما قال جل وعلا هذه من اعمال المتقين الرحمن وهذا احب الصلاة الى الله ترجي من الشرق الاوسط من الثلث الاخير بامام الشرك الاخير يتقوى بها الاعمال النهار والنصف الاول يقرأ ينام - [00:11:11](#) واحبوا صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما تيسرا هذا والا فلما من كل شهر فهو صيام الدهر وفي هذا خير عظيم وفضل كبير ندعوا الله فيها بشيء اجب الله دعوته - [00:11:39](#) قال هنا حتى يجتهد الناس في صلاة الليل دعاء في الليل جاء في بعض العلماء انها في جوف الليل الاخر فهذا يدل على في الليل وان الدعاء في الليل في ساعة مستجابة - [00:12:03](#) وهكذا في الثلث الاخير كل مستجاب فيه الدعاء يقول الرب جل وعلا فاستجاب له هل مستغفر غفر له؟ هكذا جاء في النزول فينبغي للمؤمن ان يكون حظا من هذا الليل في الصلاة والدعاء جمیعا - [00:12:17](#) ثم السنة اذا قام من الليل يستفتح رکعتين. بعد النوم رکعتين خزینتين ثم ينتهي في قيام الليل الاول ستكون الفاتحة رکعتين كما كان

النبي يفعل عليه الصلاة والسلام. وفق الله الجميع - [00:12:38](#)

مم الرجال والمرأة في قبر واحد اذا دعت الذروة الى السنة كل واحد في قبره اذا كفر موسى واشتمنا على الناس هذى فلو كان غير محرم نعم ذكر الله عز وجل وتوضأ وصلى ركعتين لك - [00:12:54](#)

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام الليل وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اذا قام من الليل فتح صلاته بركتين خفيفتين. رواه مسلم. وعنها رضي الله عنها قالت قال رسول - [00:13:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته الصلاة من الليل من وجع او غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة رواه مسلم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء - [00:13:45](#)

فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر. كتب له كأنما قرأه من الليل. رواه مسلم باسم الله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه اما بعد كلها تتعلق - [00:14:05](#)

صلاة الليل القراءة في الليل قراءة وصلاة وذكرا وتسبيحا وتهليلها واستغفارا كما قال الله جل وعلا في نص عباد الرحمن ولا هو من المتقين كانوا قليلا من الليل ويقول سبحانه وتعالى - [00:14:25](#)

صلى الله عليه وسلم يستفتحوا من الليل ركعتين خشيتين قد امر بذلك كما تقدم ركعتين خفيفتين ثم يصلى عاته بالتطويل كان يعطيها عليه الصلاة والسلام في قيامه وفي ركوعه وفي سجوده - [00:14:59](#)

هكذا السنة لمن قدر بيطيل في قيام الليل والتهجد للليل وكان اذا التسبيح سبج عليه الصلاة والسلام فالسنة النبي صلى الله عليه وسلم الهدى كله. لقد كان لكم في رسول الله وصوت حسنة - [00:15:17](#)

فجاءنا رضي الله عنه قال رسول الله من اوله وآخره اخيرا عليه الصلاة والسلام هو افضل الثالث الاخير تقول رضي الله عنه كان اذا شغله عن حزبه من الليل نوم النهار - [00:15:39](#)

سنة اذا كان صلى ورد في الليل ثم نام عنه او شهد عنه المرض او شأن اخر يقضيه من النهار وكانت عادته صلى الله عليه وسلم احدى عشرة فاذا سئل عنها صلى من النهار ثلاث ركعة شفاعة - [00:15:59](#)

هكذا كان خمس ركعات يصلى من النار ست ركعات ثلاث تسليمات فلا يصلى اربع تكبيرتين. واذا كان يصلى اربع تسليمات تزيد ركعة. هذا هو الامر النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام - [00:16:16](#)

المحافظ على تهاجم الليل من اعمال الصالحين ومن اسباب صلاح القلوب ورقتها ومن اسباب حسن الختام رضي الله عنه بين صلاة الفجر وبين صلاة الظهر فكأنما قرأه من الليل وفاته - [00:16:36](#)

وفق الله الجميع. صلى الله عليه وسلم. صلاته كانت الليل لم يصلى احدى عشرة ركعة ما السبب في هذا؟ احسن الله اليك؟ لا ما ما صلاتها احدى عشرة. كما كان يصلحها الليل - [00:17:01](#)

قال من الفقهاء احسن الله اليك ان للليل آآ وترآ آآ انها اشبع في هذا الزمان اذا كان الانسان تمسك بالسنة كما ينبغي مثلا لو قصر ثوبه او رخي لحيته تمسك كما ينبغي. كثير من المسلمين يصفونه يقولون هذا متشدد وهذا هذا متزوج. وهذا كذا وكذا - [00:17:29](#)

ماذا يكون موقف الانسان المتمثل؟ لا يبالي به. يقول الله يهديكم. هذى السنة والله يهديهم الذي هداكم الله هل السنة؟ والحمد لله ولا يأمرونه ولا يبالي بهم كيف لا يعلم المنافقون ما في السنة؟ نعم. الله المستعان. قال - [00:18:09](#)

من النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام الليل. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابنت نضج في وجهها الماء. رحم الله - [00:18:32](#)

رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت. وايقظت زوجها فان ابنت نضجت في في وجه الله رواه ابو داود بائناد صحيح وسلم اذا ايقظ الرجل اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصلها او صلى ركعتين جمیعا كتابا في الذاكرين - [00:18:52](#)

والذاكرات رواه ابو داود بائناد صحيح. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدهم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنهم فان احدهم اذا صلى وهو نائم - [00:19:22](#)

لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه. متفق عليه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعدم القرآن على لسانه فلم يدرى ما يقول - [00:19:42](#)

رواه مسلم اما بعد في قيام الليل كما تقدم الاحاديث كثيرة وفي الآيات الكريمة سنة مؤكدة من افضل القراءات وله شأن عظيم في صلاح القلوب واستقامة الاحوال قال الله جل وعلا - [00:20:02](#)

في عباد الرحمن والذين ربهم سجدا وقياما كانوا قليلا من الليل ما يهجنون وبالسحر هم يستغفرون قال فيه سبحانه تجد تتتجافي ذنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم - [00:20:33](#)

تقر في اعين جزاء بما كانوا يعملون فالمؤمن يشرع له قيام الليل وهكذا المؤمنة وفي هذا الحديث حديثين يقول صلى الله عليه وسلم اذا قامت المرأة من الليل فصلت وايقظت زوجها للصلوة - [00:20:54](#)

فان اما ان في وجه الماء وهكذا اذا قام هو راقب زوجته وصلى فان لم تنظر جهنم كتب الله لهاما الاجر العظيم. المقصود ان هذا من التعاون على البر والتقوى - [00:21:12](#)

وهكذا الحديث الثاني اذا قام يصليها كتب عند الله من الذاكرين الله والذاكريات فينبغي المؤمن ان يجتهد في قيام الليل وفي ايقاظ اهله وهذا من التعاون على البر والتقوى من التعاون على الخير - [00:21:29](#)

وفي الحديث الثالث والرابع الحث على قيام الليل وانه اذا نعس يصطدم لا يصلی وهو ناعس ولا يقرأ وهو ناعس فانه اذا قرأ ناعس او صلی وهو ناعس قد يذهب يستغفر ما يدرى ما يقول - [00:21:47](#)

فاما غلبه النوم فليس يستطيع ولن يأخذ حظه من النوم ثم يقوم المقصود انه يتهدى بالليل على حسب النشاط والقوه ولا يصلی وهو ناعس بل يجهز نفسه حتى يصلی وهو نشيط - [00:22:03](#)

قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غلبه النوم من الليل عن مثله صلى من النهار ركعة الانسان بشر قد يغله النوم قد يتأخر بعض الاحيان - [00:22:18](#)

قد يكون لم بالنهار فاذا اراد القيام من الليل فليكن ركب الساعة على وقت يحصل له فيها النشاط حتى يقومه النشيد قد اخذ حظه من النوم فيصلی وهو نشيط ويقع وهو نشيط - [00:22:32](#)

ولا يقرأ نائس ولا يصلی وهو ناعس الصلاة ولا لذة انه لذة القراءة وهو عاقل قد سأله النوم ولكن يشتريه حتى يدفع عنه النوم لان النافلة ليست فريضة من باب النوافل - [00:22:48](#)

فليتحرى بذلك النشاط والقوه والاخذ من النهار نصيبا من النوم حتى يستعد على قيام الليل. وفق الله الجميع سبحانه الله اما النت كتب له حادث مروري وتوفي فيه شخص صار الحال يعني مقرر عليه خمسين في المئة من الخطأ ومرير ما يقدر يصوم العتق ايه وهو يبغى يعتق يعني - [00:23:06](#)

طبعا سماحة الوالد نصف مثلا ولا كامل الديمة مثلا ينص عليها الخطأ نص الكفار كاملة الشخص توفى يوجهها الكفاره كاملة لا مريض ما يقدر يصوم ما يشفيه الله جزاكم الله خير شكراء - [00:23:50](#)

بالنسبة لموضوع التقسيط بحيث ان في شركات يقطنوا بحيث انه نقول السيارة بمئة الف لوا خليتها على سنة واحدة نأخذ من اثنين وعشرة اذا خليت على سنتين مية وعشرين ثلاث سنوات مية وخمسين. ايه غير صح هكذا اربعة يجب عليه ولا بأس - [00:24:30](#)

لان اذا قال عن السماء معينة اربعين الف ايه السنتين والعشرات سنة عشرة الاف سنة خمسة الاف تنظم الشركات الان ذي كده بياخدوا نسبة على السنة يقول تمانية ونص في المية على السنة او عشرة - [00:24:50](#)

نعم يا شيخ الشايب الله يحفظك متزوج على خالتي قبل قبل طبعا تزوج والدتي قال تزوج خالتى لخالتى لها اسمه قالت بالنسبة يشتري بيت خالتي مشاركين فيها قال خذ اصب لحقي للصالح من عيالى خالتي - [00:25:20](#)

وقال انها توفت وآ اسمه فيه شهود مشهود على على وقت يعني وتوفت خلقي يوم توفت آباع الشايب ضاعت الورقة لو بعدك

باربعين الف وما ادرى وش اسوى ذا الحين الشايب ما ادرى وش اسوى ما لهم - 00:26:00

لا لا عشرين او اكتر بس ما تجي البيت عشرين ليس جزاک الله خير قال وتعالى في باب استحباب قيام رمضان وهو التراویح. وعن ابی هریرة رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال - 00:26:30

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه وعنه رضی الله عنہ قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يرحب في قيام رمضان من غير ان يأمره فيه بعزمته. فيقول من - 00:27:10

غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه مسلم. بعد فضل قيام ليلة القدر وبيانه ليالي قال الله تعالى وقال تعالى انه في ليلة مباركة. وعن ابی هریرة رضی الله عنہ وللنبو صلی الله علیه وسلم قال من قام ليلة - 00:27:30

ليلة القدر ميمانية واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. وعن ابن عمر رضی الله عنہما ان رجالا من اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم اوروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر. فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:28:00

رؤياکم قد تواطأت في السبع الاواخر. فمن كان متحريا فليتحرها في السبع الاواخر. متفق عليه اما بعد اربعة انه قيام رمضان في ليلة القدر سنة مؤكدة وهكذا ليلة القدر قيامها واحياؤها وفي العشر الاخيرة من رمضان لانها في العشر. العشر احياء ليلة القدر - 00:28:20

كل ذلك سنة قرية طاعة ومتاکد. كان النبي صلی الله علیه وسلم يقوم ايام العشر وليس في العشر اکثر من عليه الصلاة والسلام ويقول صلی الله علیه وسلم من صام رمضان قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:28:53

وان كان يرحب اصحابه في ذلك بعزمته فدل ذلك على تأکد هذا القيام وانه مستحب لاهل الاسلام ان يقوموا رمضان وهكذا ليلة القدر يستحب لمن يقوم العشرة الاخيرة من رمضان ويجهدوا في ذلك لانها فيها. من قام العشر قام ليلة القدر - 00:29:11

والله يقول جل وعلا في هذه الليلة المباركة فيها يفرح كل امر حکیم ليلة القدر يقول جل وعلا يعني القرآن وما ادرك ما ليلة القدر اکثر من الف شهر - 00:29:30

تنزل الملائكة بين ربهم من كل امر. حتى نطلع الفجر وان يدل على فضل عظيم وان قدر التقدير يعني تقدر فيها تقدم فيها وقيل وكلاهما حق في ليلة الشرف ليلة فيها التقدير العالی السنوي - 00:29:45

فيصلح باهل الاسلام في يوم العشر الاواخر من رمضان فيها والاکثار من الدعاء ولا سيم الله انك عفو تحب العفو فاعف عنی كما علم النبي قال يا رسول الله ما اقول فيها؟ قال قل الله عفو تحب العفو فاعف عنی - 00:30:08

ولما اجتهدوا في شهر رمضان وكان صلی الله علیه وسلم وتابعها ثم قال لهم اجعلوها لبيوتهم المكتوبة وقال اني اخشی ان ترفع عنہ صلاة اللیل وتعجز عنہ فلما توفی النبي صلی الله علیه وسلم وتوفی الصدیق رضی الله عنہ اقامها عمر في المساجد - 00:30:26

واحيانا في المساجد لأن الوحي قد انقطع وعمل فرضها فيستحب لاهل الاسلام قيام هذه الليالي المباركة في رمضان وللليالي العشر والاحتفال بليلة القدر والعنایة باحیائها ویکثرون الدعاء فيها وصدقه ولهذا من وجوب الخیر - 00:30:50

ومن قالها اذا اخذ مقامها ابتغاعها ثم وقعت له غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر والسبع الاخيرة والاوთار اخراة ولكنها موجودة في العشر كلها لكن الاوتار او من غيرها والسبب الاخيرة اکثر من الثلاث الاول ولكنها تقع تارة في - 00:31:10

اول عشر في اخرها تتيقن والصواب انها تتلقى هذه الليلة في بعض السنوات كذا فالحزم يكون الحزم ان المؤمن حين ليالي كلها العشر. كلها. حتى يوافقها يقينا فمن قام العشر كلها فقد ادركه يقينا - 00:31:28

فاما اخلاص الله نیته فله هذا فضل عظيم. نسأل الله للجميع التوفيق ان يبلغنا واياکم صيام رمضان والقيام لو ذهب الى مسجد بعيد عن بيته لقلبه اصلاح لقلبه او كثرة الجمع او بعد كلام لا يأس به - 00:31:46

ليلي رمضان ان لا يلزم ذلك بالنسبة نعم لا يشق عليها قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام فضل قيام ليلة القدر وبيان ارجى لياليها قال رسول الله صلی الله علیه - 00:32:10

انما يجابر في العشر الاواخر من رمضان. ويقول تحرروا ليلة القدر في العشر في العشر الاواخر من رمضان متفق عليه وعنا رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحرروا ليلة القدر في الوتر من العشاء من من - [00:32:46](#)

العشرين الاواخر من رمضان رواه البخاري. وعنا رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر من رمضان احيا الليل فايقظ اهله وجد وشد المئزر. متفق عليه. وعنها رضي الله عنها قالت - [00:33:06](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره. وفي العشر الاواخر منه ما لا يجتهد في رواه مسلم. ما اقول فيها قال حديث حسن صحيح - [00:33:26](#)

بسم الله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد. هذه الاحاديث الخمسة كلها تعلق من ليلة القدر وليلة القدر هي اشرف الليالي واعظم الليالي - [00:33:56](#)

قال الله فيها سبحانه ليلة القدر خير من الف شهر قال يا سبحان فيها يفرغ كل امر حكيم انها ليلة مباركة انزل الله من القرآن العظيم هل يشرع للمؤمنين الاجتهاد فيها - [00:34:10](#)

الصلوة والقراءة والصدقة والاستغفار والذكر وغير هذا من وجوه الخير قال رضي الله عنها لا شك ان افضل من رمضان هذه الليلة ليقومها من اجتهاد فيها ويقول تحرروا ليلة القدر من رمضان - [00:34:26](#)

وكان عليه الصلاة والسلام يحج اصحابه على قيام رمضان وبخض الل شهر التي في عناية ويجتهد فيها ما لا يجتهد في غيرها ينبغي تخفيفها بمزيد من العمل واحياء ليتها في العبادة من الصلاة والقراءة والذكر وغير ذلك - [00:34:52](#)

وجاء هذه الليلة ولا شك ان مقام الليالي العشر ادرك هذه الليلة لانها لا تخرج عنها ولكن الصواب انها تتنقل قد تكون في واحدى وعشرين قد تكون في ثلاثة وعشرين قد تكون في سبع وعشرين قد تكون في خمس وعشرين قد تكون في اخر ليلة - [00:35:14](#) هي متقللة فاذا المؤمن اجتهد في العشر الاواخر كلها ادركها ولا بد ولها من السنوات ترى كذلك واترك العشر الاول من شوال لكن في رمضان اكل وافضل ويستهان بمن ادرك هذه الليالي ان يكثر من قوله اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنى - [00:35:29](#)

الرسول قال لعائشة قومي اما الخشالة ماذا اقول؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى تنتهي في العبادات من الصلاة وقراءة وصدقات وغيرها من وجوه الخير ويكثر من الدعاء اللهم انك عفو تحب العفو - [00:36:00](#)

مهما عملوه واجتهد فمحتاج الى عفو الله ومحل التقصير كل بني ادم خطاء كما ان العبد في طاعة الله والقيام بحق له الحرية جوارحه لا محل خطر. ولها يقول اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى - [00:36:18](#)

واذا فرغ من الصلاة فريضة يقول استغفر الله استغفر الله لان التقصير قد يكون فرط في شيء من الصلاة في شيء من يجب ان يستغفر استغفر الله واستغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:36:36](#)

تبارك قد يقع عليه النقص في صلاته في صيامه في حجه في معاملاته الاخرى سبحانه وتعالى اما العدل محل نقص ولها يقول العبد بعد صلواته اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:36:52](#)

تبارت يا ذا الجلال والاكرام. والجنة هي دار السلام. ولا موت فيها ولا مرض ولها قال سبحانه والله يدعو الى دار السلام وهي الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهله. وفق الله الجميع. امين. كل ليلة القدر - [00:37:10](#)

بس عن غيرها؟ جاء في الحديث حيث يبين لها طبيعتها ليلة القدر ثلاثة وعشرين صبيحتها ليس لها شعاع هذه من علامات ليلة القدر هذه احسن الله اليكم ليلة القدر ما يكون الا في شهر رمضان - [00:37:29](#)

ابدا الله جل وعلا لكن في رمضان افضل في العشر الاخيرة قال الامام المهين رحمه الله تعالى باب فضل السواك وقصار الفطرة عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [00:38:04](#)

عليه وسلم قال لولا ان نشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة متفق عليه وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من النوم يشوق الله بالسواك - [00:38:45](#) متفقنا على ايه؟ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نعز لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وظهوره فيبعث الله مساء يبعثه من

الليل ويتسوق ويتوضاً ويصلی. رواه مسلم - 00:39:05

الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اکثرت عليکم في السواک رواه البخاری صلی الله عليه وسلم وعلی الله واصحابه
ومن اهتدی بهداه اما بعد هذه الاحادیث الاربعة كلها تتعلق بالسواك - 00:39:25

سواك مشروع للمؤمن والمؤمنة عند الصلاة عند الوضوء وفي بقية الاوقات يقول النبي صلی الله عليه وسلم السواک ما ترى كل فم
مرات لربه ولكنه يتأكد في مواضع الاوقات يتأكد عند الوضوء - 00:39:45

للتأكد عند الدخول في الصلاة يتأكد عند القيام من النوم يتأكد ان تغير الفم من رائحة وكان صلی الله عليه وسلم اذا قمنا الليل
يشوفهم هذا السواک السواک فيقول لي لا نشق على امتي لامرته بالسواك مع كل صلاة - 00:40:03

اما عن السنة هو مشروع مستحب. لكن يريده الله يفعل المشقة والا دخوله في الصلاة عند قيامه من النوم عند دخوله المنزل كما
قالت عائشة كان ولقولها رضي الله عنها - 00:40:28

تقول رضي الله عنها انهم كانوا يعدون اذا في الليل سباكه وطهوره فاذا قال من الليل توضأ وكان يتهجد من الليل ما شاء الله وكان
ربما تهجد في اول الليل - 00:41:04

ثم الحديث في اخره ثم الحديث وسطه استقر وتره في اخر الليل عليه الصلاة والسلام وما الافضل ان يتنزل اليه في الاخير هو
الافضل ومن احب ان يؤتى اول الليل خاف الا يقوم من اخر الليل فهو احوط له - 00:41:23

اما من يشق بالقيام يرى انه ان شاء الله قوي على القيام فان السنة هو الافضل اخر الليل وجاء بهذه جابر رضي الله عنه يقول صلی¹
الله عليه وسلم من خاف ان يقوم من اخر الليل فليتنزله - 00:41:43

ومن طمعا يقوم اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل عليه الصلاة والسلام اکثرت عليکم السواک وهذه من دلالة ولهذا
اکثر فيه عليه الصلاة والسلام ودل على تأکده حق - 00:41:56

كل مسلم ومسلمة في هذه المواقع التي تقدم الصلاة عند الغروب والقيام من النوم دخول المنزل وهكذا اذا تغير الفم برائحة طيبة
واذا ليلا نهارا عند الصلاة وغير كل ذلك حسن ولا بأس. نعم. واتقى الله جميما. الحمد لله - 00:42:15

يعني اصبحتم لعله بالنسبة للشباب ايضا هل هناك يفضل مثلا عود ونعود اخر يتشعث النقاء فلا بأس ايضا يا شيخ بالنسبة انا اه
بعض الاطباء صنعوا هاجون يقولون من نفس المادة التي اه حق اه العراق - 00:42:45

في مثل هذه الحالة ان يكون بمقام السواک ام لا؟ لا لا يحتاج كلفة نعم والسواك ما يحتاج معلومة في بعض الاحيان في
وقت اخر وقت الصلاة. هذا لا بأس فقط - 00:43:30

من قول الامام النووي لان الامام هو الذي يقتدى به النووي ما في كل بنی ادم خطاء اذا احسن الله اليکم بالنسبة لابن حجر يقال انه
اشعرني هكذا مطلقا لان النبي صلی الله عليه - 00:43:50

كان في رمضان صحيح؟ ها؟ الحديث. النبي صلی الله عليه وسلم في رمضان لكن يكفي مع كل صلاة نعم نعم حاجات المعجون
استعماله رمضان هل يضر؟ لا لا يضر لا لا لا يتبرأ بالمال. نعم - 00:44:30

اه استاد في كل وقت يستدل بحديث عائشة وهذه سنة يرى؟ لا حول ولا جزاک الله خيرا نعم نعم تعظيم بعض الصفات من لكن
ينصح يوجه الى الخير قال الامام النووي - 00:45:37

والله تعالى في باب فضل السواک وقصة للفطرة وعن وعن شريح النهام قال قلت لعائشة رضي الله عنها ها؟ لا ي شيء كان يبدأ النبي
صلی الله عليه وسلم اذا دخل بيته. قالت بالسواك رواه مسلم - 00:46:17

علي رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلی الله عليه وسلم وطرف السواک على لسانه متفق عليه وهذا مسلم وعن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم قال السواک مطهرة من طمع - 00:46:37

قل للرب رواه مسلم. رواه النسائي وابن خزيمة. في صحيحه بأساليب الصحيحه وصلی الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه
ومن اهتدی بهداه. اما بعد ثاني الاحادیث لا يتعلق بالسواك - 00:46:57

قد في السواك حاجة اخرى كلها تدل على شرعية السواك عند الصلاة وعند القيام من النوم فيه نظافة للذنب ونطيب للنكهة وتنشيط للعدل على العمل وطرد النعاس فوائد كثيرة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام السواك - [00:47:17](#)

هو حديث صحيح رواه النسائي وابن خثيم وغيرهما. حديث عائشة رضي الله عنها وهذا عام. يعم جميع الاوقات وفي حديث موسى انه دخل عليه صلى الله عليه وسلم في مجلس - [00:47:43](#)

وطرف السواك على لسانه دل عليه في المجلس عليه الصلاة والسلام قد يقول صلى الله عليه وسلم لولا ان اشقاء الامة لامرتهم بالسوق عند كل صلاة وفي لفظ اخر مع كل وضوء - [00:47:55](#)

حذيفة رضي الله عنه كان اذا قام من الليل يشد صفاه بالسواك رضي الله عنها انه اذا دخل المنزل بدأ بالسواك عليه الصلاة والسلام [00:48:09](#) قدم ان يقول ان كنا نعد للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:23](#)

في الليل سواكه وظهوره اذا استيقظ قال فتوضأ كلها بيد الله شرعية في السواك وانه مستحب وان يتتأكد عند الصلاة عند الدخول في الصلاة عند الغروب عند القيام من النوم - [00:48:37](#)

عند دخول المنزل والسوق لا يتعين في الاراك من احسن الاعواد التي يشتاق بها من طيب نكهته وحصول المطلوب منه واذا تيسر اعواد اخرى يحصل بها المطلوب فلا بأس ولكن احسن ما عرف في هذا هو - [00:48:57](#)

الاراك ولا سيماء الطيبة التي لا تهدد فانها مفيدة من عالية وجيدة وفق الله الجميع نعم ما يصلح ينصلح ويترك الحركة لا بالسواك ولا غيره لا يستغل بالسواك ولا بغيره. الجيران لا في رمضان كيف الطريقة التعامل معهم - [00:49:31](#)

لا يصلون الا في رمضان او في بعضهم يعلمهم ينصحهم الى جهات مختصة الهيئة حتى تقوم لكن بعد النصيحة واذا اليهم مع بعض اخوانه لان الواحد قد لا يبالون جماعة من ثلاثة يجتمعون يذهبون ينصحون قد يكون يعني - [00:49:53](#)

عمله اشد اثرا وانفع تشوّف بعض اخوانه يذهب اليهم ينصحهم يوجههم خوفهم من الله حتى يصلوا مع الناس لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع الربا فلم يأتِ فلا صلاة له الا الناس. الاعمى لما استاذن اهل الاعمى اليه ليس له قائم يقوده - [00:50:11](#)

من المسجد هل لهم الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته؟ فقال النبي هل تسمعني الا بالصلاه؟ قال نعم. قال فاجب الواجب على من يسمع النداء ان يجيب وان يحضرن على المصليين وان يصلي في المسجد مع الناس - [00:50:23](#)

ولا يجوز التخلف عن ذلك ولا تشبه باعداء الله المنافقين لكن من فعل ذلك اعلم على المعصية لا بد ترفع بامرك اذا لم تنفع النصيحة اللهم يصلح احوال المسلمين جميعا - [00:50:38](#)

نعم تستعمل لشدة الوسخ او لشدة الرائحة الكريهة ان السواك هذا يستعمل في اوقات كثيرة لا يكلفك لا هذا غير صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه الساعة كافرة - [00:50:59](#)

عن البخاري ومسلم صحيحه؟ قول البخاري الغالب في الحديث الصحيح يوم القيمة فكانه يدلي بشيء الناس كلهم يوم القيمة كل من مر عليه هذا من شهداء في الدنيا لكن المقصود في الحديث الصحيح يوم القيمة - [00:51:44](#)

هلا يضر اذا كان ينشط على الفائدة والسماء ثم الخطبة لا لم يستمع النداء ولم يلبي لا صلاة كاملة ولا لا صلاة عند اهل العلم يعني الصلاة كاملة لان الجماعة واجبة لكن لو صلى الجماعة صحت مع الاثم. نهاية الجماعة صحت مع الاثم. نهاية مع الاثم. نهاية الجماعة صحت مع الاثم. نهاية - [00:52:06](#)